جامعة الفيوم
كلية التربية

بحث عن

آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب بعض كليات التربية

إعداد الباحث
أحمد فاروق جمعه

إشراف

أ.د/ مراد صالح مراد زيدان	**أ.م.د/ نعمت أحمد حافظ**
أستاذ اصول التربية المتفرغ	**أستاذ أصول التربية المساعد**
كلية التربية جامعة الفيوم	**كلية التربية جامعة الفيوم**

٢٠١٧

مقدمة :

تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجلات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة؛ وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها في مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والتي تساعد في خلق الكوادر الطلابية وإعدادهم للقيام بمسئولياتهم كعدة للوطن في المستقبل؛ حيث تمثل الأنشطة الطلابية أداة تربوية أساسية وممتعه تجعل من الجامعة مجتمعاً متكاملاً يتدرب فيه الطلاب على حياة المجتمعات بأنواعها، وخبراتها وتجاربها، ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية، والتشاور وروح التعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، كما تدعم شخصياتهم وتنمي ثقافتهم لما يلاقونهم من تحديات، وما يتحملونه من مسئوليات، كما يعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد والعمل الجماعي[٢٥]، والارتقاء بقدرات الطلاب، وإمكاناتهم الاجتماعية، والسياسية في المجتمع،

(1) جلال عبد الوهاب: النشاط المدرسي، الكويت:مكتبة الفلاح،الطبعة الأولى، 1981م، ص 20، 21.

وبذلك فالأنشطة الطلابية لديها إمكانية كبيرة في تنمية الجوانب التي لا يتسع وقت التعليم داخل قاعات المحاضرات لتنميتها، خاصة تلك الجوانب المتعلقة بتنمية القيم.

وتمثل رعاية الشباب ذلك النسق الفرعي داخل الكليات والمعاهد الذي يسعى إلى تقديم خدمة مهنية مقصوده يتم تنفيذها في منظمات اجتماعية تهدف إلى نمو الشباب بشكل متوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً وخلقياً بما يؤدي إلى تنمية الوعي الاجتماعي لديهم وجعلهم مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه وذلك عن طريق برامج وقائية وعلاجية (٢٦).

وتعمل رعاية الشباب بكل كلية من كليات الجامعة على تنظيم النشاط الطلابي في هذه الأنشطة والبرامج طوال العام الدراسي؛ لتوفير نشاطات طلابية تتسم بالتنوع في كافة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والخدمة العامة والجوالة لتلبي احتياجات الطلاب في المجالات المختلفة، وتساعد على إيجاد تفاعل ايجابي بين الطلاب، كما تسهم في خفض الضغوط النفسية التي يتعرضون لها خلال دراستهم الأكاديمية وحياتهم الجامعية(٢٧)مستخدمين في ذلك أساليب ووسائل مهنية كالندوات والمحاضرات والمعسكرات والمساعدات المالية والتكافل الاجتماعي، ويتم تقديم تلك الجهود للشباب سواء كانوا أفراد أو جماعات أو مجتمعات شبابية من خلال الأسر الطلابية والأنشطة والبرامج الخاصة بأجهزة رعاية الشباب بالجامعة (٢٨).

وبذلك يمكن الاستفادة مما تقدمه رعاية الشباب والاتحادات الطلابية من أنشطه في بناء الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية خاصة أن الفكرة العامة للانشطة الطلابية هي تنمية القيم الروحية والأخلاقية والوعي الوطني والقومي للطلاب مع تدريبهم على أساليب القيادة والتبعية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وبث روح الجماعة بين الطلاب وتوثيق الروابط بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس(٢٩).

الدراسات السابقة :

١- دراسة محمد كامل محمد شرقاوي (٢٠٠٠م) بعنوان "العمل مع جماعات الأسرة الطلابية وزيادة مشاركة أعضاءها في برامج تنمية المجتمع"(٣٠) تناولت هذه الدراسة الأساليب التي

(2) أسماء أبو بكر عبد القادر وآخرون : المفهومات الأساسية للخدمة الاجتماعية في المجالات النوعية، القاهرة: مركز السلام للطبع، 2001م، ص162.

(1) عبد الغني عبود : الإدارة الجامعية في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي، 2001م، ص 124.

(2) دينا حسين محمد حسين : اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي نحو تطبيق اللائحة الطلابية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم ، 2015م، ص 102.

(3) حسين شاكر وآخرون : الرياضة في الجامعات المصرية ، النشرة العلمية ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، القاهرة، العدد 16، 1996م، ص 23.

(4) محمد كامل محمد شرقاوي :العمل مع جماعات الأسرة الطلابية وزيادة مشاركة أعضاءها في برامج تنمية المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان ، 2000م.

ينبغي أن تسود في العمل مع الأسر الطلابية، والوسائل التي تدفعها إلى المشاركة الكاملة في برامج تنمية المجتمع الجامعي بعد أن حددت مفاهيمها كفمهوم الأسرة الطلابية، ومفهوم الاتجاه ومفهوم المشاركة، ومفهوم برامج تنمية المجتمع الجامعي، كذلك ركزت على توضيح الدور المهني لطريقة خدمة الجامعة والذي قد يساعد الأسرة الطلابية على المشاركة في برامج تنمية المجتمع ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة أن خصائص الشباب الجامعي خصائص يشارك فيها البيولوجي وعلماء الكيمياء وعلماء النفس، وأن النظر إلى هذه الخصائص من زاوية واحدة يعد اضراباً في الفهم، وخللاً في الرؤية.

٢- وليد عبد العزيز سعد(٢٠٠٤)دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض)[31]

تهدف الدراسة إلى التعرف دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، وبلغ عينة الدراسة حوالي (١٤٩) طالباً ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية للدكتور سيد أحمد عثمان، كما أستخدم المقابلة مع الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير على في عملية إكساب وتنمية المسؤلية الإجتماعية كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، واتضح أيضاً أن هناك بعض المتغيرات الاجتماعية والمعوقات التي لها أثر في إكتساب الخبرات والقدرات والمهارات وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب كعدم التعاون والمشاركة من قبل الطلاب، وعدم توافر المنشآت والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة، وعدم اهتمام الأسرة بتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وعدم التعاون مع الأخصائي أو المشرف، وعدم الاهتمام بالمواعيد والنظام داخل الكلية، وأظهرت النتائج أهمية عملية المشاركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، كما بينت الدراسة أن هناك وعي لدى الطلاب المشاركين بالمسؤولية الاجتماعية، كما أن هناك مؤشرات تخطيطية تساعد على إقبال الطلاب على الأنشطة كجوائز المادية والمعنوية وزيادة الدرجات للمشاركين، ووجود مقرر خاص بالانشطة الطلابية، وتوفير البرامج الملبية لحاجات الطلاب

٣- دراسة محمود عبده أحمد (٢٠٠٥م) بعنوان" دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر"[٣٢] هدفت إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تحققه الأنشطة

(1)وليد عبد العزيز سعد (2004م) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة الملك سعود، 2004م.

(2)محمود عبده أحمد محمد حسين : دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر، رسالة ماجسيتر غير منشورة كلية التربية ، جامعة جنوب الأزهر ،2005م.

الطلابية في دعم قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر، وتم تطبيق عينة الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب بلغت (٧٢١) طالب وطالبة من طلاب وطالبات : التربية بنين، والعلوم بنين، والدراسات الإنسانية بنات، والعلوم بنات، وذلك بفرع جامعة الأزهر بالقاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وأفادت نتائج الدراسة بعدم تحقيق هذا الفرض حيث ثبت أن الجنس كمتغير يؤثر على حجم المشاركة في الأنشطة الطلابية وذلك في اتجاه الذكور، حيث وجدت الدراسة أن الذكور أكثر مشاركة من الإناث، كما أفادت هذه الدراسة بتحقيق هذا الفرض في قيم: التطوع، والتعاون، الأمانة، وإتقان العمل، والشورى، التواضع، والمساواة، الحرية المسئولة، الطاعة، حل المشكلات

٤- الحسين حامد محمد حسين (٢٠٠٥م) بعنوان: "الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي"[٣٣]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى وذلك لتحليل عينه من الأنشطة التربوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة حوالي(١٠٠٠) تلميذ وتلميذه من المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة التربوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(الصف الثالث الإعدادي). وأسفرت الدراسة عن أن الأنشطة التربوية تقوم بنشاط ملحوظ في تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وإن انتاب هذا الدور بعض جوانب القصور والضعف في الاهتمام ببعض أبعاد الوعي الوطني، وجاء الوعي الديني في مقدمة هذه الأبعاد، يليه الوعي الاجتماعي، فالوعي السياسي، والوعي التاريخي، وأخيراً الاقتصادي.

٥- دراسة صالح صبري محمد (٢٠٠٦م) بعنوان "معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها"[٣٤] هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية، والتعرف على الأنشطة التي يشترك فيها الطلاب، وتعرف معوقات إشباع الأنشطة للاحتياجات الطلابية، والتوصل إلى مقترحات لدعم مشاركة الطلاب واستفادتهم من الأنشطة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان للطلاب حول معوقات إشباع الانشطة الطلابية لاحتياجات

(1) الحسين حامد محمد حسين : الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج ، 2005 م.

(1)صالح صبري محمد : معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعةالأزهر، 2006م.

الشباب الجامعي – واستمارة استبيان لفريق العمل في المسئول برعاية شباب الجامعة، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك عدم توعية لأهمية الأنشطة الطلابية ويرجع ذلك إلى أخصائي رعاية الشباب وقلة الحوافز للمشاركة والإعلان عن الأنشطة غير كافي، كما أوضحت الدراسة أن أهم الأنشطة التي يقبل عليها الطلاب هي الأنشطة الرياضية بأنواعها، وأن هناك معوقات ترجع إلى أعتقاد الطلاب أنها مضيعة للوقت، وعدم توافر العدد الكافي من الفنيين، عدم وجود خطط واضحة ومحددة للأنشطة.

٦- دراسة(2006)Calvert Robert: بعنوان "دور طلاب الجامعة في سياسة التربية الأمريكية والديمقراطية"[٣٥] وهدفت الدراسة التعرف على دور طلاب الجامعة في سياسة التربية الأمريكية والديمقراطية والذي يتضح من خلال الأنشطة الطلابية التي تعلم الطلاب الأمريكيين السياسية والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين علاقات طيبه، وتبني المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير، وإبداء الرأي ،وتساهم في ارتباطهم بالجامعة، وتشعرهم بالأهمية والتقدير.

٧- دراسة عماد أبو القاسم على (٢٠٠٧م) بعنوان "دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي"[٣٦] ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م وكانت من نتائج الدراسة أن الطالب أكثر تميزاً في السمات الذاتية والثقافية والسياسية عن الطالبات في حين أن الطالبات تميزن في السمات الاخلاقية، ولا توجد أي فروق بينهما في السمات الاجتماعية ، كما أشارت النتائج إلى أن المشاركين في الأنشطة أكثر تميزاً عن غير المشاركين في كل السمات الإيجابية مما يدل على أن الأنشطة لها دور كبير في تنمية هذه السمات.

٨- صبحي محمد محمد سراج (٢٠١٠م) بعنوان: " فعالية برنامج ترويحي على تحسين بعض مظاهر الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"[٣٧].

---

(2) Calvert Robert(2006) :The Role of University Students in American Education policy and Democratic, United States of American.

(1) عماد أبو القاسم على: دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 51، أغسطس 2007م.

(2) صبحي محمد محمد سراج : فعالية برنامج ترويحي على تحسين بعض مظاهر الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الاسكندرية، 2010م، ص ص 65 : 95.

هدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج ترويحي ودوره في تحسين مظاهر الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال مقياس مظاهر الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،ووضع برنامج ترويحي مقترح ومعرفه تأثيره على تحسين بعض مظاهر الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،وعينة البحث بلغ قوامها (٢٤) تلميذ، ومن نتائج البحث بناء مقياس مظهر لانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بتطبيق البرنامج الترويحي المقترح على تلاميذ مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمجتمع البحث والمجتمعات المماثلة بجمهورية مصر العربية مع إخضاعه للدراسة والتقويم على فترات منتظمة.

٩-أحمد محمد عطيه(٢٠١١ م) بعنوان " دور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى" [٣٨]

هدفت الدراسة تحديد دور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى، وتحديد أكثر التنظيمات المدرسية التي تؤدى إلى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى، والصعوبات التي تؤثر على دور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى، ووضع رؤية مستقبلية لتفعيل دو التنظيمات المدرسية في مواجهة الصعوبات التي تحد من دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى، تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتمثلت عينة الدراسة في (186)مفردة للطلاب أعضاء التنظيمات المدرسية، (170) مفردة المسئولين بالتنظيمات المدرسية، و(١٠) مفردة من الخبراء الأكاديميين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،(٢٠) مفردة للموجهين بتوجيه التربية الاجتماعية بإدارة غرب المحلة الكبرى، وكانت نتائج الدراسة بالنسبة لدور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى متمثلا في مشاركة التلاميذ في تشجير شوارع المنطقة المحيطة بالمدرسة، وكان أكثر التنظيمات دعماً لانتماء الطلاب لمجتمعهم المحلى مشروعات الخدمة العامة، يليها الاتحادات الطلابية، ثم البرلمان المدرسي .

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق لمجموعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال وموضوع البحث الحالي ما يلي :

١- أكدت كل الدراسات على أهمية تنمية الانتماء الوطني لطلاب الجامعة بوصفهم شباب المستقبل الواعد الذي يقع عليهم عبء تحمل مسئولية النهوض بالمجتمع وتقدمه.

(1) أحمد محمد عطيه : دور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011م.

٢- اعتمدت معظم هذه الدراسات على المنهج الوصفي والاستبانة أسلوباً علمياً لبحث موضوعاتها

٣- اتفاق معظم الدراسات على أهمية إشراك الطلاب في الانشطة الطلابية بما تتيحه من حرية الاختيار، وإبداء الرأي في الأحداث الجارية.

مشكلة البحث:

حرصت المجتمعات المتقدمة على تعميق الشعور بالانتماء لدى شبابها وذلك لأنه يمثل حجر الزاوية في حياة تلك المجتمعات واستقرارها وتماسكها، بل ومن الدوافع الرئيسة لتقدمها وأحد دعائم بناء الفرد والمجتمع والأمة، وبدونه لا يمكن للفرد أن يدافع عن وطنه ومجتمعه ويحميه أو يسهم بإخلاص في بنائه.

واليوم يواجه مجتمعنا في الآونة الأخيرة كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وأصبح واضحاً أن وراء هذه المشكلات هو ضعف سلوكيات الأفراد القومية والوطنية مما أدى إلى إعاقة حركة التنمية التي يتطلبها المجتمع للخروج من مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية، وقد تلاحقت موجات الإصلاح دون أن تأتي ثمارها أو تحقق أهدافها.

وإذا كانت الظاهرة السابقة تعكس تردي نوعية السلوك الوطني والقومي في المجتمع بصفة عامة إلا أنها ترجع بصفة رئيسية إلى ضعف الشعور بالانتماء وعدم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الشباب تجاه مجتمعهم بصفة خاصة، حيث إن إحساس الفرد بعدم الانتماء يؤثر على كثير من مظاهر السلوك اليومي لديهم، كما يقف وراء معظم مشكلات المجتمع مما يستلزم العمل على دعم الانتماء والتماس السبل الكفيلة بغرسه ومد جذوره في أعماق تربتنا، وأن نتمثله سلوكاً وممارسة وثقافة ووعيا، لنصل به إلى بر الأمان في ظل الظروف والمتغيرات الراهنة، حيث يحتاج وطننا أن نكون جميعاً يداً واحدة تبني ولا تهدم، تعَّمر ولا تخَّرب، تزرع ولا تحرق، تربي ولا تقتل، إذ الناتج من ذلك كله لن يحصده سوانا، ولسوف يكون حصاداً مثمراً إذا نحن أحسنا الغرس.

ونظراً لمكانة كليات التربية ودورها الفعال في إعداد معلمي المستقبل الذين يمثلون عصب العملية التعليمية، والذين تقع عليهم بعد التخرج منها أمانة المسئولية الكبرى في بناء المواطن الصالح، فالمعلم هو المسئول عن غرس القيم والاتجاهات الدينية والقومية والاجتماعية في نفوس التلاميذ فإن على كليات التربية الاستفادة مما يقدم من برامج وأنشطة طلابية داخلها لتأصيل القيم وخاصة قيم الانتماء الوطني لدى معلمي الغد الذي نجني ثماره ممثلة في المواطن الصالح.

وتأسيساً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتركز في التساؤلات البحثية التالية:

"آليات تفعيل دور الانشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب بعض كليات التربية"

وعلى ضوء ما سبق يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالي

١- ما مفهوم الأنشطة الطلابية وأهدافها وأهميتها.

٢- ما أهم الابعاد القيمية والوظيفية لمفهوم الانتماء الوطني

٣- ما دور الانشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني ؟

٤- ما أهم أليات تفعيل دور الانشطة الطلابية في دعم الانتماء الوطني لدى طلاب بعض كليات التربية

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث في النقاط التالية:

١- الوقوف علي مفهوم الانتماء الوطني وأبعاده القيمية والوظيفية

٢- تعرف مفهوم الأنشطة الطلابية واهدافها وأهميتها.

٣- تعرف دور الانشطة الطلابية في دعم الانتماء الوطني لدى طلاب بعض كليات التربية .

٤- التوصل إلى أليات تفعيل دور الانشطة الطلابية في دعم الانتماء الوطني لدى طلاب بعض كليات التربية.

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من خلال ما يأتي:

١- أهمية الانتماء الوطني في تحقيق امن واستقرار المجتمع وتطوره.
٢- أهمية المرحلة التي تعيشها مصر في ظل التحديات والمخاطر المعاصرة.
٣- طبيعة المرحلة المقصودة بالدراسة (التعليم الجامعي) والتي تتعامل مع الشباب الذي تبنى عليه الأمم نهضتها.
٤- أهمية كلية التربية باعتبارها المؤسسة الأكاديمية والمهنية التي تمد المجتمع بكافة احتياجاته من المعلمين القادرين على تكوين جيل جديد على قدر عال من الانتماء للوطن، وبما يدور حوله من الأمور السياسية.
٥- ما قد تتوصل إليه الدراسة من نتائج حول دورالانشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب بعض كليات التربية بما يفيد القائمين على الجامعات المصرية في اضطلاعهم بهذا الدور وتوجيه السياسات ووضع الخطط للوفاء به، والعمل على تحقيقه.

منهج البحث :

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها، يتبنى البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتفسيرها وتحليليها وتطورها، والمنهج الوصفي هو أحد طرق المنهج العلمي الذي يهتم بدراسة الواقع وإمكانية تطويره، كما أنه من المناهج البحثية التي تختص بعملية البحث والتقصي حول الظواهر التعليمية كما هي قائمة في الحاضر ووصفها وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها بهدف اكتشاف العلاقات بين العناصر والتوصل من خلال ذلك إلى تعميمات ذات معنى بالنسبة لها [٣٩]

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات من المبحوثين عن الدراسة الممثلة في خبراء التربية في بعض كليات التربية، من أجل الوصول إلى آليات تفعيل دور كليات التربية في دعم الانتماء الوطني لدى طلابها، وتحليل المحتوى للمقررات الداعمة للانتماء وتشكيل الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكليات التربية.

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

(1) محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2000م، ص 107.

- الحدود الموضوعية : التعرف على دور الانشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية
- الحدود البشرية : يقتصر البحث على عينة عشوائية من بعض خبراء التربية من أعضاء وعضوات هيئة التدريس ببعض كليات التربية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية على بعض كليات التربية كما يلي (كلية التربية بالفيوم – كلية التربية ببني سويف – كلية التربية بالمنيا – كلية التربية ببنها)
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦- ٢٠١٧م.

مصطلحات البحث:

من أهم المصطلحات المستخدمة في البحث:

١- الدور:

هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك الذي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما، أو يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً [٤٠].

ويعرف الدور بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينه، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة [٤١]

وأيضاً يعرف بأنه "مجموعة الحقوق والواجبات المرتبطة بوضع اجتماعي معين"[٤٢]

يحدد الدور إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مدى ما تسهم به الانشطة الطلابية داخل كليات التربية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلابها.

٢- الانشطة الطلابية :

الأنشطة الطلابية هي "تلك الممارسات والتفاعلات التي تحدث خارج قاعات الدراسة وتشمل المجالات الفكرية والثقافية والاجتماعية والترفيهية والرياضية بشرط الاعتراف بها من الجهات المسئولة في الجامعة "[٤٣].

بينما عرفها حميده عبد العزيز إبراهيم بأنها " كل ما يقوم به الطلاب من أعمال ويمرون به من خبرات وبرامج مخطط لها من قبل المسئولين بالجامعة بالاشتراك مع التنظيمات الطلابية في

(1) أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة: دار النهضة العربية، 1994م، ص415.

(2) أحمد إبراهيم: العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية، القاهرة: دار الوفاء، 1999م، ص 74.

(1) Peter Jarvis, International Dictionary of Adult and Continuing Education, Revised Edition, London, Kogan page Limited, 2002, p.160.

(2) The International Encyclopedia of Higher Education, vol 4, San Francisco Washington , London , Jossay -Boss Publishers 1977,P1600

المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والفنية والترفيهية، بشرط أن تتم هذه الممارسات والتفاعلات خارج نطاق الجداول الدراسة الرسمية وفي غير أوقاتها سواء داخل الجامعة أو خارجها، على أن تكون في الحالتين خاضعة للتوجيه والإشراف من قبل الجامعة"(٤٤).

وتعرفها صفاء محمد أحمد بأنها " تلك الأنشطة المتنوعة التي يمارسها طلبة الجامعة من خلال اللجان المنبثقة عن الاتحادات الطلابية بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية ويكون الاتحاد مسئول عنها وتقوم بتوفير هذه الأنشطة اللجان المختلفة الفنية، والثقافية، والرياضية، الاجتماعية، والدينية"(٤٥).

في حين يعرف مدحت أبو النصر الأنشطة الطلابية بأنها " أنواع النشاط والسلوك الحر المنظم الذي يمارسه التلاميذ والطلاب خارج حجرات الدارسة، والذي يساهم في إشباع حاجات هؤلاء الطلاب وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة ومفيدة" (٤٦)

وتحدد نوال حلمي مرسي الأنشطة الطلابية بأنها "الأنشطة الفكرية والاجتماعية والثقافية والترفيهية مثل المناقشات والمحاضرات العامة والتمثيل والموسيقى والأنشطة الرياضية والسياسية، والإعلامية(صحافة، أذاعه ، مجلات)إلى جانب الخطابة، وهذه الأنشطة تتطلب الاعتراف من الجهات المسئولة في الجامعة، ويشترك في تنظيمها الطلاب وهيئة التدريس بالكلية"(٤٧).

وانطلاقاً مما سبق يمكن للباحث تعريف الأنشطة الطلابية بأنها الممارسات والبرامج والخبرات المعترف بها من الجهات المسئولة والتي يمارسها طلاب الجامعة ويشترك في تنظيمها هيئة التدريس وتؤدي إلى تنمية مهارات وقيم الطلاب وتطوير قدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة ومفيدة.

٣- الانتماء الوطني:

الانتماء: وهو لغة من (انتمى إليه) أي انتسب إليه، و(أنميته إليه) أي عزوته ونسبته إليه(٤٨).كما يعرف اصطلاحا بأنه شعور الفرد بأنه جزء أساسي من جماعة مرتبط بها متوحد معها ، كذلك شعور بالمسئولية تجاهها مع توافر المقومات الأساسية للمجتمع أو للجماعة لدى

(3) حميده عبد العزيز إبراهيم: بعض مشكلات الأنشطة بالجامعة "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول، 1992م، ص 9.

(4) صفاء محمد أحمد: دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2005م، ص39.

(1) مدحت محمد أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، القاهرة :دار الفجر، 2009، ص209.

(2) نوال حلمي مرسي عطية: دراسة الأنشطة الطلابية في الجامعة ودورها في تثقيف طلابها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 1985م، ص96.

(3) ابن منظور: لسان العرب، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية،1993م، ص 4552.

الفردوشعوره بأنه ذو خصائص معينة مختلفة عن الجماعات أو المجتمعات الأحرى[٤٩]، كما عرف بأنه شعور يتضمن الحب المتبادل ، والقبول والتقبل ، والارتباط الوثيق بالجماعة، وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، وبمن يقيمون في هذا الوطن، ويظهر في تبني مجموعة الأفكار والمعايير التي تميز هذا المجتمع[٥٠].

كما يعرف الانتماء الوطني على أنه إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه، وعاداته، وتقديره لمؤسساته، وطاعته لقوانينه، ومحافظته على ثرواته، واندماجه في أحداثه ومشكلاته، واستعداده للنهوض به[٥١].

ويعرف الباحث الانتماء الوطني بأنه: اتجاه إيجابي للطالب نحو وطنه، ويتجسد من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية واحترام رموزها، والالتزام بالنظم والقوانين السائدة ، والعمل على المحافظة على الوطن وحماية ممتلكاته، مع التمسك بقيمه وعاداته والمشاركة بكل فخر في الاحتفالات الدينية والوطنية، والمشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم البلاد، والتضحية بالنفس والنفيس دفاعاً عن الوطن ومصالحة وثرواته.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم الانتماء الوطني وأبعاده القيمية والوظيفية:

١ – مفهوم الانتماء الوطني:

يعد مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية والمهمة في عالمنا المعاصر، ولقد تناول المهتمون بأدبيات التربية موضوع الانتماء الوطني من خلال البحوث التربوية والكتب المتخصصة من خلال إيراد تعريفات لمفهوم الانتماء الوطني، ومن هذه التعريفات:

تعريف اللقاني[٥٢] للانتماء الوطني أنه "إحساس المواطن بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويكن له الولاء ويظهر ذلك من اعتناقه لقيمه، وعاداته، وتقديره لمؤسساته، وطاعته لقوانينه، ومحافظته على ثرواته، واندماجه في أحداثه ومشكلاته، واستعداده للنهوض به.

وتعريف لطيفة إبراهيم [٥٣] للانتماء الوطني بأنه "اتجاه ايجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو الوطن – باعتباره عضواً فيه – ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياه، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته ،

(4) أحمد خيرى حافظ : سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة – دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 1980 م، ص 12.

(5)سناء حامد زاهر : إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، القاهرة: عالم الكتب ، 2004، ص 137.

(1) أحمد حسين اللقاني ، وعلي أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الخامسة، القاهرة :عالم الكتب، 1998م، ص 232.

(2) أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل : مرجع سابق، ص 232.

(3) لطيفة إبراهيم خضر: مرجع سابق، ص 33.

وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به ، محافظا على مصالحه وثرواته، مراعياً للصالح العام مشجعاً ومسهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية ، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتددت به الأزمات ".

وعرفه محمد أحمد درويش[٥٤] بأنه " الانتماء المستند للهويه القطرية بكافة مكوناتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وهو الناتج السيكولوجي من بناء واستقرار المواطنة الكاملة"

أما سميح محمود الكراسنه[٥٥] فيعرفه بأنه " الانتساب والارتباط ا لعاطفي والوجداني والفكري والسلوكي بالوطن من خلال الالتزام بكل ما من شأنه أن يحفظ استقراره ورقيه وازدهاره في كافة مجالات الحياة، والاستعداد التام والدائم للتضحية عن ترابه وسمعته وقيم وعادات أهله، وإظهار جميع جوانب التفاعلات الايجابية مع من يعيشون على أرضه والاهتمام بأمرهم"

٢ – أهداف دعم الانتماء الوطني:

إن دعم الانتماء الوطني يكون بتقوية شعور الفرد بالانتماء لوطنه أولاً، وتقوية إيمانه بأهدافه وتوجيهه توجيهاً يجعله يفخر بذلك الوطن ويخلص له، ويسهم في توفير أسباب السعادة في الحياة فيه، ولا يتردد في الدفاع عنه عند الحاجة.

ولدعم الانتماء الوطني عدة أهداف منها [٥٦]:

- تنمية شعور المواطن بوطنه، وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن.
- تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بأهمية عادات وتقاليد ونظم المجتمع.
- تنمية الوعي الاقتصادي والشعور بأهمية الاقتصاد والمنتجات الوطنية، والمستقبل الاقتصادي الأفضل للوطن والمواطن.
- تبصير المواطنين بالأخطار التي تهدد الوطن وتحصينه ضد التسلط الحزبي والطائفي والإقليمي.
- تربية السلوك الوطني على أساس التعاون والعمل المشترك، وتحمل أعباء الآخرين وإيثار الصالح العام واحترام حقوق الغير وآرائهم وعواطفهم.
- تربية الضمير الذي يوجه المواطن مستهدياً بمصلحة الأمة ومستقبلها.

٣–الأبعاد القيمية والوظيفية للانتماء الوطني

(1) محمد أحمد درويش: مرجع سابق، ص 311.
(2) سميح محمود الكراسنه وآخرون: مرجع سابق ، ص 29.
(3) حازم الشعراوي: مرجع سابق، ص67.

أ- **الأبعاد القيمية:** الولاء- الهوية – الالتزام – المواطنة – الديمقراطية –التواد- الانتساب – التوافق – الجماعية

ب- **الأبعاد الوظيفية:** – التضحية في سبيل الوطن- المحافظة على اللغة العربية – الوعي بمشكلات المجتمع – الالتزام بقيم المجتمع – الاهتمام بقضايا الوطن – المشاركة السياسية – المحافظة على الممتلكات

ثانياً : مفهوم الأنشطة الطلابية وأهدافها وأهميتها:

١- مفهوم الأنشطة الطلابية :

الأنشطة الطلابية وسيلة هامة في صقل وتشكيل الطالب الجامعي ونظراً لأهميتها فقد تعددت وجهات النظر المفسرة لها ومنها:

تشير الأنشطة الطلابية إلى "تلك الممارسات والتفاعلات التي تحدث خارج قاعات الدراسة وتشمل المجالات الفكرية والثقافية والاجتماعية والترفيهية والرياضية بشرط الاعتراف بها من الجهات المسئولة في الجامعة "[٥٧].

بينما عرفها حميده عبد العزيز إبراهيم بأنها " كل ما يقوم به الطلاب من أعمال ويمرون به من خبرات وبرامج مخطط لها من قبل المسئولين بالجامعة بالاشتراك مع التنظيمات الطلابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والفنية والترفيهية، بشرط أن تتم هذه الممارسات والتفاعلات خارج نطاق الجداول الدراسة الرسمية وفي غير أوقاتها سواء داخل الجامعة أو خارجها، على أن تكون في الحالتين خاضعة للتوجيه والإشراف من قبل الجامعة"[٥٨].

وتعرفها صفاء محمد أحمد بأنها " تلك الأنشطة المتنوعة التي يمارسها طلبة الجامعة من خلال اللجان المنبثقة عن الاتحادات الطلابية بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية ويكون الاتحاد مسئول عنها وتقوم بتوفير هذه الأنشطة اللجان المختلفة الفنية، والثقافية، والرياضية، الاجتماعية، والدينية"[٥٩].

في حين يعرف مدحت أبو النصر الأنشطة الطلابية بأنها " أنواع النشاط والسلوك الحر المنظم الذي يمارسه التلاميذ والطلاب خارج حجرات الدارسة، والذي يساهم في إشباع حاجات هؤلاء الطلاب وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة ومفيدة" [٦٠]

(1) The International Encyclopedia of Higher Education, vol 4, San Francisco Washington , London , Jossay -Boss Publishers 1977,P1600

(1)حميده عبد العزيز إبراهيم: بعض مشكلات الأنشطة بالجامعة "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول، 1992م، ص 9.

(2) صفاء محمد أحمد: دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2005م، ص39.

(3) مدحت محمد أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، القاهرة :دار الفجر، 2009، ص209.

وانطلاقاً مما سبق يمكن للباحث تعريف الأنشطة الطلابية بأنها الممارسات والبرامج والخبرات المعترف بها من الجهات المسئولة والتي يمارسها طلاب الجامعة ويشترك في تنظيمها هيئة التدريس وتؤدي إلى تنميةمهارات وقيم الطلاب وتطوير قدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة ومفيدة.

٢- أهداف الأنشطة الطلابية:

للأنشطة والخدمات الطلابية أهداف عديدة نذكر منها [٦١]:

- تأكيد الانتماء الطلابي لأمتهم ووطنهم ومساعدتهم للتزود بالمعرفة الإنسانية في شتى المجالات .
- غرس القيم الإيجابية لدى الطالب .
- تدعيم الحياة اليومية للطلاب واكتساب خبرات جماعية مفيدة.
- مساعدة الطلاب على التوافق مع المجتمع.
- تعويد الطلاب على الممارسة الديمقراطية في أمور حياتهم الجامعية.
- مساعدة الطلاب على تكوين علاقات إنسانية ناجحة مع الآخرين.
- تدريب الطلاب على العمل كفريق واحد لغرس قيم التعاون والتكامل.
- اكتشاف ذوي القدرات والمواهب الخاصة ورعايتهم وتنمية قدراتهم.
- تدعيم القيم الأخلاقية والدينية لدى الطلاب.
- تدريب الطلاب على الاستفادة من أوقات فراغهم.
- تقديم الحوافز المعنوية والمادية للطلاب بما يعينهم على الاستمرار في دراستهم.
- فتح آفاق جديدة من العمل للطلاب بعد تخرجهم.
- نشر الوعي بين الشباب عن طريق تنظيم المؤتمرات وعقد الندوات.

بث روح الجماعة بين الطلاب، وتوثيق العلاقات بينهم وبين أساتذتهم

٣- أهمية الأنشطة الطلابية:

يمكن تحديد أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التربوية على النحو التالي[٦٢]:

---

(4) مدحت محمد أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، مرجع سابق، ص 212، 213.

(1) انظر :

- حميده عبد العزيز إبراهيم: مرجع سابق، ص10.
- محمد بسيوني احمد على: دراسة ميدانية عن مشاركة طلاب جامعة المنوفية في الأنشطة الطلابية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية،1989 م، ص ص 22-23.
- محمد محمد سليم أحمد: ممارسة الأنشطة الطلابية غير التقليدية وتنمية سمات المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، 2009م، ص 12.

- الإسهام في غرس القيم وتنميتها.
- إكساب الطلاب المهارات المختلفة وتنميتها.
- الأنشطة الطلابية تسهم في التنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب وتدريبهم على فهم مشكلات مجتمعهم والسهام في حلها.
- تهيئة مواقف حياتية حقيقية يعايشها الطلاب بالعقل.
- الإسهام في تنمية جميع جوانب شخصية الطالب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة .
- الأنشطة الطلابية تعتبر ميداناً تدريبياً يوفر للطلاب الفرص الملائمة لممارسة الأساليب الديمقراطية لمواجهة المشكلات الاجتماعية.
- تتيح الفرصة للموهوبين للتعبير عن أنفسهم .
- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها.

ثالثاً : دور الأنشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني لدى الطلاب من خلال ما يلي(٦٣):

- إثراء ودعم معلومات الطالب وخبراته العلمية والحياتية، وتشكيل اتجاهاته الإيجابية، وإكسابه المهارات والخبرات العلمية، وتوفير حيز من الأمان الاجتماعي، وتقوي لدى الطلاب روح المشاركة الجادة والعمل بروح الفريق وتعلي من ارتباطه وانتمائه للمجتمع.
- الأنشطة الطلابية التي تنظمها الحركات الطلابية بعيداً عن جو المحاضرات تعد بمثابة رئة يتنفس بها الطلاب ليساير آخر المستجدات السياسية والتطورات الوطنية، ويرتبط من خلالها بقضايا الواقع والمجتمع الذي يعيش فيه.

---

(1) انظر على سبيل المثال :
- شادية جابر محمد كيلاني: مرجع سابق، ص 344.
- برهان حافظ عبد الرحمن: مرجع سابق، ص 111.
- احمد محمد يوسف عليق: الوعي السياسي كمتغير للقيم التخطيطية المرغوبة لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرين، أكتوبر 2007م، ج4، ص ص 1732، 1736.
-The International Encyclopedia of Higher Education, Op-Cit ,P1600
- سمير عبد الحميد القطب أحمد: مرجع سابق، ص 347.
- وليم سيدهم اليسوعي : المواطنة عبر العمل الاجتماعي والعمل المدني ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2007م، ص 178.
-N.L Thomas, Community Perceptions: What Higher Education Can Learn By Listening to Communities, Washington, DC: American Council on ducation,2000,p27

- دعم الوعي السياسي للطلاب من خلال الاهتمام بمشاركة الطلاب في انتخابات الاتحادات الطلابية، الاهتمام بالمجال السياسي داخل أنشطة رعاية الشباب لما في ذلك من أهمية في تكوين الوعي السياسي القائم على بيانات ومعلومات صحيحة وليست مضللة حيث يحاول البعض تغير فكر الشباب باتجاهات سلبية مستغلين نقص الاهتمام بالمجال السياسي، الاهتمام ببرامج التوعية السياسية المختلفة خاصة عقد ندوات منتظمة يشارك فيها شخصيات عامة تحمل أراء مختلفة لتصل بطلابنا في النهاية إلى فهم الصورة كاملة والوقوف على الحقيقة من مختلف الزوايا لتكوين الرأي الصحيح بدلاً من تركهم للتيارات المتناقضة داخل الجامعة وخارجها التي تسد هذا الفراغ لديهم بأفكار وآراء سلبية، وكذلك حث الطلاب على المشاركة في كافة الانتخابات المحلية والقومية، وتحفيزهم على ذلك من خلال تذاكر مدفوعة من قبل الجامعة أو مجانية للسفر لدوائرهم للإدلاء بأصواتهم حتى يدركوا أهمية المشاركة في حياتهم السياسية والذي ينعكس بصورة مباشرة على إطارهم القيمي.
- تكوين شخصيات الطلاب وبناءها بصورة سليمة، وزيادة حساسية الطلاب إزاء مشكلات مجتمعه، والإسهام في حلها.
- إكساب التلاميذ مقومات الحوار الهادف، والنقد البناء، والتعبير الحر الصادق، والوعي، والمشاركة الجادة.
- تدريب الطلاب على القيادة وتحمل المسؤولية، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء.
- ممارسة الحرية بصورة واقعية من خلال اختيار النشاط المناسب لميول الطلاب ورغبتهم.
- تتكون لدى الطلاب من خلال الأنشطة اللبنات الأولى من مبدأ التسامح مع وجود الاختلاف، وكيفية إدارة الاختلاف، والإحساس بروح الجماعة.
- إكساب الطلاب المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
- يمكن لكليات التربية الاستفادة من الأنشطة الطلابية غير التقليدية والتي ظهرت في ضوء عصر العولمة وثقافة المجتمع المدني وثورة الاتصالات والمعلومات والفضائيات ومنها الأنشطة التطوعية والتي تساعد في تعزيز وتعميق القيم الإنسانية مثل التنوع والاختلاف وقبول الآخر، والتسامح، وحرية الرأي والتعبير، وزيادة مفاهيم الانتماء والعمل الجماعي والتطوع والمسئولية الفردية والجماعية .
- تنمية الوعي بقضايا الوطن بما يرسخ مفاهيم المواطنة والديمقراطية.
- تنمية الوعي القومي العربي بين الطلاب وعميق المفاهيم السليمة في نفوسهم.

الدراسة الميدانية:

١- **أداة الدراسة** : تمثلت أداة الدراسة الميدانية في استبانة لتفعيل دور الانشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية.

- **الهدف من الاستبانة:**

هدفت هذه الاستبانة تحديد آليات يمكن من خلالها تفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنمية الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية من وجهة نظر خبراء التربية.

- **مراحل بناء الاستبانة وصدقها وثباتها:**

سار بناء وتصميم الاستبانة في خطوات يمكن توضيحا كالتالي:

أ-مراجعة أدبيات التربية فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في دعم بعض القيم.

ب-الاستفادة من الأدوات والمقاييس التي تضمنتها البحوث والدراسات السابقة.

ج- الاداة في صورتها الأولية : احتوت على (٣٦) مفردة تدور جميعها حول دور الانشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية

د- التحقق من صدق الأداة:

تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين (١٥) من خبراء التربية وذلك للتحقق من مناسبة الأداة ومدى صلاحيتها للغرض الذي أعدت من أجله، واستيفاء عناصرها ووضوح صياغتها، ووفقاً لتوجهات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات على التي تضمنت تصحيح الصياغة اللغوية لبعض العبارات ودمج بعضها، وحذف بعض العبارات أخرى لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٢٧) عبارة مغلقة موزعة على محورين بحيث أصبح المحور الأول يتضمن (١٥)عبارة، والثاني (١٢) عبارة.

هـ- ثبات الاستبانة: قام الباحث باستخدام أكثر من طريقة لضمان قياس ثبات الأستبانة. وقد تم استخدام التحليل الإحصائي لمفردات الاستبانة؛ لقياس مدى ثباتها، وذلك باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وحصل الباحث على معدل ثبات(٠.٩٣)، وطرقة التجزئة النصفية وأسفر ذلك عن معدل ثبات (٠.٨٩) ، وهي معدلات ثبات يمكن الاطمئنان معها لاستخدام أداة الدراسة.

١- اختيار عينة الدراسة: تم اختيار مجموعة عشوائية من خبراء التربية بلغ عددهم (١٠٠) خبير من كليات التربية من أربع جامعات (الفيوم – بني سويف – المنيا – بنها) .

٢- تطبيق أداة الدراسة : تم التطبيق خلال الفصل الدارسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وطلب من الخبراء عينة الدراسة وضع علامة (✓) أمام أحدى الاختيارات لكل عبارة من عبارات الاستبانة(أوافق جداً، أوافق إلى حد ما ، غير موافق)

٣- تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية: تعددت أساليب التحليل الإحصائي التي تم استخدامها لمعالجه البيانات كما يلي:

- تم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (أوافق جدا = ٣)، (إلى حد ما = ٢)، (لا أوافق = ١).
- حساب النسب المئوية للاستجابات الدالة على كل عبارة.
- حساب الوزن النسبي للعبارات = $\frac{\text{ك ١} \times ٣ + \text{ك ٢} \times ٢ + \text{ك٣} \times ١}{\text{ن} \times ٣}$

حيث ك١ عدد تكرار موافق جداً، وك٢ عدد تكرار موافق إلى حد ما، وك٣ عدد تكرار لا أوافق، ن عدد أفراد العينة.

- اختبار كا٢ (chi – square)للكشف عن الفروق بين استجابات كل فئة على حده، من خلال المقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي أو الملاحظ والتوزيع التكراري المتوقع، للتحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الفئة (لتكرارات الملاحظة) على كل مفرده والتكرارات المتوقعة، وذلك باستخدام المعادلة[٦٤]:

$$\text{كا٢} = \frac{(\text{التكرار التجريبي} - \text{التكرار المتوقع})^{٢}}{(\text{التكرار المتوقع})}$$

٤- تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية:

أ) آليات التفعيل المرتبطة بالأنشطة الطلابية .

يوضح الجدول التالي استجابات عينة الدراسة من خبراء كليات التربية حول آليات التفعيل المرتبطة بالأنشطة الطلابية .

جدول (١)

استجابات عينة الدراسة من خبراء كليات التربية حول آليات التفعيل المرتبطة بالأنشطة الطلابية

م	العبارة	أوافق جدا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢ *	(د)	الوزن النسبي	الترتيب *
		ك	%	ك	%	ك	%				

(1) صلاح الدين محمود علام: " الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية: البارامترية"، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، ص ص 160-172.

* في حالة الخانات التي قلت تكراراتها عن (5) تم إضافة التكرار إلى الخانات الأقرب مع تعديل درجة الحرية عند الكشف عن كا2 الجدوليه.

م	العبارة	أوافق جدا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢ *	(د)	الوزن النسبي	الترتيب *
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	**تبنـــي سياســـة التخطـــيط المتكامـل لمجـالات الأنـشطة الطلابيـــة لـــدعم الانتمـــاء الوطني**	٩٣	٩٣.٠٠	٧	٧.٠٠	صفر	٠.٠٠	٧٣.٩٦	٠.٠١	٠.٩٧٧	٣
٢	**تـضمين برنـامج المعـسكرات تـدريبات ومحاضـرات حـول مفهـوم الانتمـاء الـوطني وأبعاده**	٨٧	٨٧.٠٠	١٠	١٠.٠٠	٣	٣.٠٠	٥٤.٧٦	٠.٠١	٠.٩٤٧	١١.٥
٣	**عقـد مـؤتمرات وورش عمـل لمناقشة قضايا المجتمع**	٨٤	٨٤.٠٠	١٢	١٢.٠٠	٤	٤.٠٠	٤٦.٢٤	٠.٠١	٠.٩٣٣	١٤
٤	**اسـتـضافة بعـض علمـاء الأزهـر لتعميـق الانتمـاء الـوطني وتـصحيح الأفكـار المغلوطة**	٩٥	٩٥.٠٠	٥	٥.٠٠	صفر	٠.٠٠	٨١.٠٠	٠.٠١	٠.٩٨٣	١
٥	**تنفيذ أنشطه تدعم قيم العمل التطوعي**	٨٦	٨٦.٠٠	١٤	١٤.٠٠	صفر	٠.٠٠	٥١.٨٤	٠.٠١	٠.٩٥٣	١٠
٦	**استـضافة شخـصيات فكريـة مـؤثرة لتوضـيح النظـام الـسياسي والاقتـصادي والاجتماعي المصري**	٨١	٨١.٠٠	١٤	١٤.٠٠	٥	٥.٠٠	١٠٣.٤٦	٠.٠١	٠.٩٢٠	١٥

* العبارات التى تتساوى أوزانها النسبية يتم احتساب متوسط ترتيباتها كما لو كانت مختلفة.

م	العبارة	أوافق جدا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢ *	(د)	الوزن النسبي	الترتيب *
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	**إقامة معارض دورية للأعمال الفنية المرتبطة بالمناسبات الوطنية**	٨٤	٨٤.٠٠	١٥	١٥.٠٠	١	١.٠٠	٤٦.٢٤	٠.٠١	٠.٩٤٣	١٣
٨	**توظيف اللوحات الإعلانية بالكلية لتوعية الطلاب بالإحداث الجارية**	٩٤	٩٤.٠٠	٦	٦.٠٠	صفر	٠.٠٠	٧٧.٤٤	٠.٠١	٠.٩٨٠	٢
٩	**تنظيم زيارات للمواقع الأثرية والتاريخية والتراثية**	٨٨	٨٨.٠٠	١٢	١٢.٠٠	صفر	٠.٠٠	٥٧.٧٦	٠.٠١	٠.٩٦٠	٧.٥
١٠	**الاهتمام بالمسرح التربوي كأحد أهم الأدوات في دعم الانتماء الوطني**	٨٤	٨٤.٠٠	١٦	١٦.٠٠	صفر	٠.٠٠	٤٦.٢٤	٠.٠١	٠.٩٤٧	١١.٥
١١	**تنظيم مسابقات ثقافية عن المناسبات الوطنية**	٨٧	٨٧.٠٠	١٣	١٣.٠٠	صفر	٠.٠٠	٥٤.٧٦	٠.٠١	٠.٩٥٧	٩
١٢	**إصدار مطويات تتناول المواقف والقضايا الوطنية**	٩٢	٩٢.٠٠	٧	٧.٠٠	١	١.٠٠	٧٠.٥٦	٠.٠١	٠.٩٧٠	٤
١٣	**تنفيذ أنشطه تدعم قيم المسئولية الاجتماعية**	٩٣	٩٣.٠٠	٣	٣.٠٠	٤	٤.٠٠	٧٣.٩٦	٠.٠١	٠.٩٦٣	٥.٥
١٤	**تنظيم زيارات ميدانية للطلاب لمؤسسات المجتمع المحلي والمشاركة في برامج خدمتها المجتمعية**	٨٨	٨٨.٠٠	١٢	١٢.٠٠	صفر	٠.٠٠	٥٧.٧٦	٠.٠١	٠.٩٦٠	٧.٥

م	العبارة	أوافق جدا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢ *	(د)	الوزن النسبي	الترتيب *
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٥	**تنفيذ أنشطه تدعم قيم التوافق والجماعية**	٩١	٩١.٠٠	٧	٧.٠٠	٢	٢.٠٠	٦٧.٢٤	٠.٠١	٠.٩٦٣	٥.٥

من خلال بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي:

– جاءت قيمه (كا٢) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع العبارات ، مما يعني أن الفروق بين استجابات أفراد هذه الفئة فروق حقيقية .

وفيما يلي تفسير لهذه النتائج تبعا للوزن النسبي ونسبة الموافقة لكل عبارة:

- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٤) والتي تتضمن " استضافة بعض علماء الأزهر لتعميق الانتماء الوطني وتصحيح الأفكار المغلوطة "، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٨٧) وبنسبة موافقة بلغت (٩٦) ويعزي الباحث وجود هذه الآلية على رأس الآليات المطروحة نتيجة الدور المناط بعلماء الأزهر القيام به في بناء فكر الأمة والتأصيل الشرعي للانتماء الوطني.
- والترتيب الثاني كان للعبارة رقم (٨) والتي تتضمن " توظيف اللوحات الإعلانية بالكلية لتوعية الطلاب بالإحداث الجارية "، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٨) وبنسبة موافقة بلغت (٩٤)، ويرجع ذلك إلى أنها تساهم في رفع وعي الطلاب بالأحداث الجارية التي تحدث حولهم على الساحة الداخلية والخارجية للمجتمع بما يحقق التناغم والتوافق بين ثقافة الطلاب وثقافة المجتمع.
- وفي الترتيب الثالث العبارة رقم (١) والتي تتضمن " تبني سياسة التخطيط المتكامل لمجالات الأنشطة الطلابية لدعم الانتماء الوطني "، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٧٧)) وبنسبة موافقة بلغت (٩٣)، ويرجع ذلك إلى أنه بالرغم من الحاجة إلى تنوع مجالات الأنشطة الطلابية كماً وكيفاً ليعطي فرصاً للاختيار من العديد من الأنشطة حسب الميول ، ولكن تكون هذه المجالات في إطار خطة شاملة لصياغة ثقافة وطنية شاملة لبرنامج

النشاط الطلابي في جميع مجالاته (الثقافية، الاجتماعية، الفنية، الرياضية) ولا تحدث بطريقة عشوائية.

- وجاء في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (٣) والتي تتضمن " عقد مؤتمرات وورش عمل لمناقشة قضايا المجتمع "، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٣٣) وبنسبة موافقة بلغت (٨٤) وبذلك احتلت ترتيباً متأخراً مقارنة بالآليات الأخرى في هذا المحور من وجهة نظر أفراد العينة ، على الرغم من ارتفاع نسبة الموافقة، ويعزي الارتفاع في نسبة الموافقة إلى أنها تجمعات وملتقيات تتيح التفاعل المباشر وتبادل الآراء بين الشباب والمسئولين حول القضايا المجتمعية ، مما يعزز الثقافة الوطنية للطلاب .

- وفي الترتيب الخامس عشر والأخير كان للعبارة رقم (٦) والتي تتضمن" استضافة شخصيات فكرية مؤثرة لتوضيح النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي المصري "، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٢ وبنسبة موافقة بلغت (٨١) ويرجع ذلك إلى ما لهذه الشخصيات من دور مهم في التثقيف السياسي والتوعية الاجتماعية للطلاب من خلال شرح السياسات الوطنية و التوعية بالقضايا والمشكلات الوطنية ، مما يساعد على إثراء الجانب الحواري الوطني لدى الطلاب ورفع درجة الوعي الوطني لديهم، ورغم موافقة نسبة ليست بالقليلة على أهمية استضافة شخصيات فكرية لتوضيح النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي المصري إلا أنها جاءت في نهاية قائمة الآليات المطروحة في هذا المحور من وجهة نظر عينة الدارسة.

- ومن الملاحظ ارتفاع نسب الموافقة على جميع عبارات هذا المحور ، وأن الترتيب جاء للمفاضلة في الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة.

ب) آليات التفعيل المرتبطة بإدارة الكلية .

يوضح الجدول التالي استجابات عينة الدراسة من خبراء كليات التربية حول آليات التفعيل المرتبطة بإدارة الكلية .

جدول (٢)

استجابات عينة الدراسة من خبراء كليات التربية حول آليات التفعيل المرتبطة بإدارة الكلية

م	العبارة	أوافق جدا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢*	(د)	الوزن النسبي	الترتيب*
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	**مراجعة رؤية ورسالة الكلية وأهدافها الإستراتيجية لتشمل تربية الطالب المعلم على قيم الانتماء الوطني**	٩١	٩١.٠٠	٨	٨.٠٠	١	١.٠٠	٦٧.٢٤	٠.٠١	٠.٩٦٧	٥.٥
٢	**حرص الإدارات المختصة في كليات التربية على إيجاد حلول لمشكلات الطلاب، وترسيخ مبدأ العدل والمساواة بينهم.**	٩٠	٩٠.٠٠	١٠	١٠.٠٠	صفر	٠.٠	٦٤.٠٠	٠.٠١	٠.٩٦٧	٥.٥
٣	**توفير المناخ النفسي والاجتماعي الآمن للطلاب لتنمية وتعزيز الانتماء الوطني**	٨٧	٨٧.٠٠	١٢	١٢.٠٠	١	١.٠٠	٥٤.٧٦	٠.٠١	٠.٩٥٣	٨
٤	**توفير التسهيلات الإدارية لممارسة الأنشطة الطلابية التي تساهم في دعم الانتماء الوطني .**	٩١	٩١.٠٠	٩	٩.٠٠	صفر	٠.٠٠	٦٧.٢٤	٠.٠١	٠.٩٧٠	٤
٥	**التزام إدارة كليات التربية بإحياء المناسبات الوطنية**	٨٨	٨٨.٠٠	١٢	١٢.٠٠	صفر	٠.٠٠	٥٧.٧٦	٠.٠١	٠.٩٦٠	٧

* في حالة الخانات التي قلت تكراراتها عن (5) تم إضافة التكرار إلى الخانات الأقرب مع تعديل درجة الحرية عند الكشف عن كا2 الجدوليه.

* العبارات التي تتساوى أوزانها النسبية يتم احتساب متوسط ترتيباتها كما لو كانت مختلفة.

م	العبارة	أوافق جدا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢*	(د)	الوزن النسبي	الترتيب*
		ك	%	ك	%	ك	%				
٦	**تخصيص مواعيد محدده للأنشطة الطلابية بحيث لا تتعارض مع مواعيد المحاضرات**	٨٤	٨٤.٠٠	٩	٩.٠٠	٧	٧.٠٠	١١٥.٥٨	٠.٠١	٠.٩٢٣	١٢
٧	**ترسيخ مبدأ الديمقراطية من خلال انتخابات اتحاد الطلاب**	٨٨	٨٨.٠٠	٩	٩.٠٠	٣	٣.٠٠	٥٧.٧٦	٠.٠١	٠.٩٥٠	٩.٥
٨	**حرص الإدارات المختصة في كليات التربية على تنظيم لقاءات لمناقشة الأحداث الجارية**	٨٤	٨٤.٠٠	١٤	١٤.٠٠	٢	٢.٠٠	٤٦.٢٤	٠.٠١	٠.٩٤٠	١١
٩	**إنشاء وحده ذات طابع خاص معنية بالانتماء الوطني**	٩٧	٩٧.٠٠	٣	٣.٠٠	صفر	٠.٠٠	٨٨.٣٦	٠.٠١	٠.٩٩٠	١
١٠	**المشاركة في حملات التوعية العامة لتي تقوم بتنفيذها بعض الوزارات والهيئات الحكومية**	٩٣	٩٣.٠٠	٦	٦.٠٠	١	١.٠٠	٧٣.٩٦	٠.٠١	٠.٩٧٣	٢.٥
١١	**توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بمفهوم الانتماء الوطني وأبعاده**	٨٨	٨٨.٠٠	٩	٩.٠٠	٣	٣.٠٠	**٥٧.٧٦**	٠.٠١	٠.٩٥٠	٩.٥
١٢	**وضع آلية لتفعيل مشاركة منظمات وجمعيات المجتمع**	٩٣	٩٣.٠٠	٦	٦.٠٠	١	١.٠٠	٧٣.٩٦	٠.٠١	٠.٩٧٣	٢.٥

م	العبارة	أوافق جدا		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		كا٢*	(د)	الوزن النسبي	الترتيب*
		ك	%	ك	%	ك	%				
	المدني مع الكلية في دعم الانتماء الوطني										

من خلال بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي:

- جاءت قيمه (كا٢) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع العبارات، مما يعني أن الفروق بين استجابات أفراد هذه الفئة فروق حقيقية .

وفيما يلي تفسير لهذه النتائج تبعا للوزن النسبي ونسبة الموافقة لكل عبارة:

- في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (٩) والتي تتضمن " إنشاء وحده ذات طابع خاص معنية بالانتماء الوطني "، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٩) وبنسبة موافقة بلغت (٩٧) وربما يرجع ذلك إلى أن وجود وحده خاصة بالانتماء الوطني تكون مسئولة عن الإشراف على إعداد الخطط والبرامج التي تكفل تحقيق دور كلية التربية في التوجيه والإرشاد الوطني وتتبني نشر الوعي بثقافة الانتماء الوطني للطلاب.
- وفي الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠) والتي تتضمن " المشاركة في حملات التوعية العامة التي تقوم بتنفيذها بعض الوزارات والهيئات الحكومية"، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٧٣) وبنسبة موافقة بلغت (٩٣) ويعزى ذلك إلى أن تبنى الكلية لمثل هذه الحملات يسهم في إقامة جسور من التواصل بين هذه المؤسسات الحكومية والطلاب بكليات التربية ،كما تسهم هذه الحملات في رفع درجة الوعي بين الطلاب في مختلف القضايا، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية ونشر الوعي والثقافة.
- كما جاءت في الترتيب الثاني أيضاً العبارة رقم (١٢) والتي تتضمن" وضع آلية لتفعيل مشاركة منظمات وجمعيات المجتمع المدني مع الكلية في دعم الانتماء الوطني"، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٧٣) وبنسبة موافقة بلغت (٩٣) ،ويرجع ذلك إلى أهمية مشاركة الكلية مع مؤسسات المجتمع المدني لنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية، والتعاون.

- وفي الترتيب الحادي عشر والأخير العبارة رقم (٨) والتي تتضمن "حرص الإدارات المختصة في كليات التربية على تنظيم لقاءات لمناقشة الأحداث الجارية"، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٤) وبنسبة موافقة بلغت (٨٤) ،وقد جاءت العبارة في مرتبة متأخرة بين الآليات ولكن بنسبة موافقة مرتفعة مما يعني أهمية مثل هذه اللقاءات في توعية الطلاب بالقضايا الوطنية المهمة التي تجري على الساحة مما ينمي القدرة على الفهم والنقد والتنبؤ والربط بين المقدمات والنتائج والتطورات المستقبلية محلياً وقومياً وعالميا ما يزيد ولاءهم ويعزز انتماءهم للوطن.
- وفي الترتيب الثاني عشر جاءت العبارة رقم (٦) التي تتضمن " تخصيص مواعيد محدده للأنشطة الطلابية بحيث لا تتعارض مع مواعيد المحاضرات"، من وجهة نظر عينة الدراسة من خبراء كليات التربية بوزن نسبي (٠.٩٢٣) وبنسبة موافقة بلغت (٨٤) ، ويرجع ذلك إلى تجنب التأثير السلبي على الطلاب سواء في انتظامهم في محاضراتهم أو ممارستهم للأنشطة .

- ومن الملاحظ ارتفاع نسب الموافقة على جميع عبارات هذا المحور، وأن الترتيب جاء للمفاضلة في الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة.

خلاصة نتائج البحث :

تناول البحث في إطاره النظري مفهوم الأنشطة الطلابية، وأهدافها، وأهميتها، ومفهوم الانتماء الوطني وأبعاده القيمية والوظيفية، والانشطة الطلابية والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية، أما جانب البحث الميداني فجاء ليكشف عن آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني لدىطلاب كلية التربية، وفيما يلي عرض النتائج العامة:

أ) أن أهم آليات التفعيل المرتبطة بالأنشطة الطلابية هي :

- استضافة بعض علماء الأزهر لتعميق الانتماءالوطني وتصحيح الأفكار المغلوطة.
- توظيف اللوحات الإعلانية بالكلية لتوعية الطلاب بالإحداث الجارية.
- تبني سياسة التخطيط المتكامل لمجالات الأنشطة الطلابية لدعم الانتماء.
- إصدار مطويات تتناول المواقف والقضايا الوطنية .

ب) أن أهم آليات التفعيل المرتبطة بإدارة الكلية تتمثل فيما يلي :

- إنشاء وحده ذات طابع خاص معنية بالانتماء الوطني .
- المشاركة في حملات التوعية العامة لتي تقوم بتنفيذها بعض الوزارات والهيئات الحكومية.
- وضع آلية لتفعيل مشاركة منظمات وجمعيات المجتمع المدني مع الكلية في دعم الانتماء الوطني .
- توفير التسهيلات الإدارية لممارسة الأنشطة الطلابية التي تساهم في دعم الانتماء الوطني.

التوصيات:

١- إعادة تخطيط برامج الأنشطة وتوجيهها نحو تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب بعض كليات التربية.

٢- تصميم برامج خاصة بتعميق مفهوم الانتماء الوطني.

٣- توسيع نطاق المشاركة في الأنشطة الطلابية داخل الجامعة وخارجها.

٤- تنظيم أنشطة مسرحية تستهدف تعزيز المساهمة في تنمية مفهوم الانتماء الوطني.

٥- تكثيف الزيارات إلى الاماكن التاريخية التي تربط الماضي بالحاضر وتعرف الطلاب على عراقة وطنهم.

٦- تحفيز الطلاب على المشاركة في برامج الانتماء الوطني التي تقيمها رعاية الشباب.

٧- العمل على ربط الأنشطة الطلابية بالتخصص الذي ينتمي إليه الطالب والمستوى الدراسي له.

أهم المراجع:

١. ابن منظور: لسان العرب، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،١٩٩٣م.
٢. أحمد إبراهيم: العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية، القاهرة: دار الوفاء، ١٩٩٩م.
٣. أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٤م، ص٤١٥.
٤. أحمد حسين اللقاني ، وعلي أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الخامسة، القاهرة :عالم الكتب، ١٩٩٨م.
٥. أحمد خيرى حافظ : سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة –دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٠ م.
٦. أحمد محمد عطيه : دور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١م.
٧. احمد محمد يوسف عليق: الوعي السياسي كمتغير للقيم التخطيطية المرغوبة لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرين، أكتوبر ٢٠٠٧.
٨. أسماء أبو بكر عبد القادر وآخرون : المفهومات الأساسية للخدمة الاجتماعية في المجالات النوعية ، القاهرة: مركز السلام للطبع، ٢٠٠١م.
٩. جلال عبد الوهاب: النشاط المدرسي، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، ١٩٨١م
١٠. الحسين حامد محمد حسين : الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ٢٠٠٥ م.
١١. حسين شاكر وآخرون : الرياضة في الجامعات المصرية ، النشرة العلمية ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، القاهرة، العدد ١٦، ١٩٩٦م.
١٢. حميده عبد العزيز إبراهيم: بعض مشكلات الأنشطة بالجامعة "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول، ١٩٩٢م.

١٣. دينا حسين محمد حسين : اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي نحو تطبيق اللائحة الطلابية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم ، ٢٠١٥م.
١٤. سناء حامد زاهر : إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٤.
١٥. صالح صبري محمد : معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعةالأزهر، ٢٠٠٦م.
١٦. صبحي محمد محمد سراج : فعالية برنامج ترويحي على تحسين بعض مظاهر الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٠م.
١٧. صفاء محمد أحمد: دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.
١٨. صفاء محمد أحمد: دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.
١٩. صلاح الدين محمود علام: " الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية: البارامترية"، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣
٢٠. عبد الغني عبود : الإدارة الجامعية في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م، ص ١٢٤.
٢١. عماد أبو القاسم على: دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٥١، أغسطس ٢٠٠٧م.
٢٢. محمد بسيوني احمد على: دراسة ميدانية عن مشاركة طلاب جامعة المنوفية في الأنشطة الطلابية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية،١٩٨٩ م .
٢٣. محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٠م.
٢٤. محمد كامل محمد شرقاوي :العمل مع جماعات الأسرة الطلابية وزيادة مشاركة أعضاءها في برامج تنمية المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م.
٢٥. محمد محمد سليم أحمد: ممارسة الأنشطة الطلابية غير التقليدية وتنمية سمات المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.

٢٦. محمود عبده أحمد محمد حسين : دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعةالأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة جنوب الأزهر ،٢٠٠٥م.

٢٧. مدحت محمد أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعلمية، القاهرة :دار الفجر، ٢٠٠٩

٢٨. مدحت محمد أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعلمية، القاهرة :دار الفجر،

٢٩. نوال حلمي مرسي عطية: دراسة الأنشطة الطلابية في الجامعة ودورها في تثقيف طلابها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٥م.

٣٠. وليد عبد العزيز سعد (٢٠٠٤) دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض)،رسالةماجستيرغيرمنشورة، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤م.

٣١. وليم سيدهم اليسوعي: المواطنة عبر العمل الاجتماعي والعمل المدني، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧م.

1) The International Encyclopedia of Higher Education, vol 4, San Francisco Washington , London , Jossay –Boss Publishers 1977,P1600

2) Calvert Robert(2006) :The Role of University Students in American Education policy and Democratic, United States of American>

3) N.L Thomas, Community Perceptions: What Higher Education Can Learn By Listening to Communities, Washington, DC: American Council on ducation,2000,p27

4) Peter Jarvis, International Dictionary of Adult and Continuing Education, Revised Edition, London, Kogan page Limited, 2002, p.160.

5) The International Encyclopedia of Higher Education, Op–Cit ,P1600

6) The International Encyclopedia of Higher Education, vol 4, San Francisco Washington , London , Jossay –Boss Publishers 1977,P1600.